المؤشـــــــر

العدد الثانـــي والخمسـون

النصف الثانـي، سبتمبـــر 2025

المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

www.libc.ly

تقرير النصف الثاني من شهر سبتمبر 2025

في هذا العدد

- مدينة الزاوية تشهدد مجددا اشتباكات عنيفة وإطلاق نار كثيف بين مجموعتين مسلحتين
- الدبيبة يصدر قراراً بتعيين "مسعود موسى" رئيساً لمجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط
- تظاهر مواطنون في مدينتي طرابلس ومصراتة رفضا لتوطين المهاجرين غير الشرعيين
- المنفي يبحث مع الرئيس التركي تطوير العلاقات الثنائية على هامش الجمعية العامة
- مصر تقدم مذكرة رسمية إلى الأمم المتحدة تضمنت رفضا لمذكرة تفاهم ليبية تركية
- وفد من وزارة الداخلية في حكومة حماد يزور مقر الوحدات الخاصة البيلاروسية
- الباعور يبحث في أثينا مع نظيره اليوناني ترسيم الحدود البحرية بين البلدين
- المفوضية العليا للانتخابات تعتمد نتائج انتخاب عمداء لـ 35 مجلسا بلديا
- تطبيقا للاتفاق الأمني..الدبيبة يصدر قرارا بتسلم السجون من جهاز الردع
- ارتفاع الصادرات الفرنسية إلى ليبيا بأكثر من 65% بنهاية يوليو 2025

فهرس المحتويات

المقدمة **4**

أولاً: تطورات الأحداث **4**

1. المحور الأمني والعسكري **5**

- التشكيلات المسلحة 5
- المواجهات الأمنية والعسكرية 6
- الجرائم المنظمة وأمن الحدود 7
- التسليح والتدريبات العسكرية 9

2. المحور الاقتصادي والتجاري **9**

- الاستثمارات والتبادلات التجارية 10
- المؤسسة الوطنية للنفط 11
- المصرف المركزي 11

3. المحور السياسي الداخلي **12**

- الاحتجاجات الشعبية والمطالب 12
- القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية 13
- الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 13

5. المحور السياسي الخارجي **16**

- اللقاءات والتصريحات الرسمية 16
- السياسات والقرارات 17

ثانيًا: مؤشرات الأحداث **18**

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية **18**

2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية **21**

3. المؤشرات السياسية الداخلية **22**

4. المؤشرات السياسية الخارجية **24**

ثالثًا: تقارير وتحليلات **25**

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر 2025. وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، إصدار الدبيبة قرارا بتسلم السجون من جهاز الردع، وذلك تنفيذا للاتفاق الأمني بين الجانبين. أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فجاء خبر إصدار الدبيبة قرارا بتعيين " مسعود موسى " رئيساً لمجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط. وعلى المستوى السياسي الداخلي، كان الأبرز اعتماد المفوضية العليا للانتخابات نتائج انتخاب عمداء لـ 35 مجلسا بلديا ضمن المجموعة الثانية من الانتخابات البلدية. وأخيرا على المستوى السياسي الخارجي، برز لقاء المنفي مع الرئيس التركي، والذي بحثا خلاله تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وذلك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي والسياسي الخارجي.

1. المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور **5** ملفات رئيسية، هي: التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات المشتركة.

- **التشكيلات المسلحة**

- **أصدر عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية عددا من القرارات**، بشأن ترتيبات تتعلق بالوضع الأمني في العاصمة والتشكيلات المسلحة المنتشرة فيها، على النحو التالي:

1. قرارا يتضمن ترتيبات تتعلق بتسلم السجون من جهاز الردع الذي كان يتولى إدارتها منذ إسقاط نظام معمر القذافي، بقاعدة معيتيقة، بالإضافة للسجون الموجودة في منطقة عين زارة بطرابلس. ويترأس اللجنة بحسب القرار، محمود اليسير ومندوبون عن وزارة العدل وجهاز الشرطة القضائية. لكن الجمعية الليبية لأعضاء الهيئات القضائية رأت أن القرار مخالف للإعلان الدستوري، لأنه يجب أن يصدر عن النائب العام والمجلس الأعلى للقضاء. ويدافع الدبيبة عن قراره، بأنه يأتي وفق الاتفاق الذي أُبرم في العاصمة بين الوحدة وجهاز الردع برعاية تركيا.
2. قرارًا بتشكيل لجنة برئاسة وزير العمل والتأهيل، تتولى حصر وإعادة تنسيب الضباط وضباط الصف والأفراد والمدنيين المنتسبين للإدارات والأجهزة الأمنية المنحلة والملغاة. وتشمل الأجهزة المخصصة في القرار: جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية وقوة العمليات الخاصة والإدارة العامة لمكافحة الأنشطة المضادة والأفعال الإجرامية والإدارة العامة للأمن القضائي.

3. قراراً بتشكيل لجنة تنفذ إجراءات الفصل بين مطار معيتيقة المدني والقاعدة العسكرية بقاعدة معيتيقة. وبحسب القرار فإن من مهام اللجنة ترسيم الحدود الإدارية بين الجهتين، على أن تنجز مهامها في مدة أقصاها أسبوع. ويترأس اللجنة وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل الجوي ومندوبون عن: (أركان القوات الجوية، وجهاز الردع، ومصلحة الأملاك العامة).

4. تكليف اللواء " عبد الفتاح دبوب " مهامه رسميا كرئيس لجهاز الشرطة القضائية، خلفا لـ " صبري هدية "، حيث أعلن جهاز الشرطة القضائية تسلم دبوب مهمام عمله رسميا. وعبّر صبري هدية، ضمنياً، عن تمسكه بالبقاء في منصبه، ورفضه قرارات المنفي والدبيبة القاضية بتعيين شخصين مختلفين لشغل المنصب نفسه، عبد الفتاح دبوب من قبل الدبيبة وعطية الفاخري من قبل المنفي، حيث نشر هدية، في 16 سبتمبر 2025، عبر صفحته الرسمية على فيسبوك، نسخة من القرارات الصادرة بخصوص تسوية الأوضاع الوظيفية لأعضاء الجهاز.

- **استقبل نائب قائد " القيادة العامة " الفريق أول " صدام حفتر "، وفدا من مشايخ وأعيان** قبيلة أولاد سليمان، في 21 سبتمبر 2025. وثمّن صدام ما قدمته قبيلة أولاد سليمان من تضحيات في سبيل تأمين مناطق الجنوب الليبي، ودعمها لجهود القوات التابعة للقيادة العامة في فرض الأمن وبسط الاستقرار في ربوع البلاد كافة.

المواجهات الأمنية والعسكرية

- **شهدت مدينة الزاوية اشتباكات عنيفة وإطلاق نار كثيف بين مجموعتين مسلحتين**، ما أدى إلى إغلاق عدد من الطرق الرئيسية، في 24 سبتمبر 2025. وكلف آمر المنطقة العسكرية الساحل الغربي الفريق " صلاح الدين النمروش "، اللواء 52 والكتيبة 103 بالدخول إلى مناطق الاشتباكات كقوة لفض النزاع.

- **توصلت السلطات في العاصمة طرابلس إلى معرفة هوية جثة عُثر عليها قبل 3 أشهر**، وتبين أنها للضابط بجهاز الأمن الداخلي محمد القمودي، الذي كان قد خُطف قبل 5 سنوات. ويرى متخصصون أن واقعة تصفية القمودي وحوادث أخرى مشابهة تعكس وجود شبهة تعمُّد في استهداف ضباط أمن وعسكريين، لامتلاكهم معلومات حساسة تجعلهم هدفاً لقوى تسعى إلى إسكاتهم، أو منعهم من كشف ما لديهم.
- **اندلعت اشتباكات مسلّحة بالأسلحة المتوسطة بين سكان منطقة دحمان وتشكيل** مسلح يُعرف باسم " الكابو "، في 23 سبتمبر 2025، وسط جهود اجتماعية لاحتواء الوضع. وتعد صبراتة، التي تبعد عن طرابلس نحو 70 كيلومتراً إلى الغرب، من أبرز المدن الساحلية التي عانت منذ 2011 من تحوّلها إلى ساحة نفوذ لمجموعات مسلّحة مختلفة، بعضها متورط في تهريب الوقود والبشر عبر البحر.
- **شهدت جنزور غرب العاصمة طرابلس اشتباكات محدودة بالأسلحة المتوسطة** بين تشكيلات مسلحة، في 20 سبتمبر 2025، وأدت إلى إغلاق الطريق الساحلي الرابط بينها وبين مدينة الزاوية. كما كانت هناك تحشيدات متبادلة في جنزور، بعد اقتحام " القوة المشتركة " التابعة لمحمود بوجعفر، مقر الكتيبة السادسة بقيادة منير السويح.

▪ الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث كشفت المنظمة الدولية للهجرة، عن اعتراض وإعادة 1,004 مهاجر إلى ليبيا خلال الفترة من 21 إلى 27 سبتمبر 2025. كما أعلنت جمعية الهلال الأحمر عن العثور على جثث محللة لـ 5 مهاجرين جنوب مدينة طبرق.

وأعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، نجاة 13 شخصًا فقط بعد انقلاب قارب كان يقل 74 شخصًا، معظمهم لاجئون سودانيون، قبالة ساحل مدينة طبرق. وقد برز اسم مركز احتجاز المهاجرين " بئر الغنم "، مع الأنباء التي تتحدث عن وجود 600

مهاجر ينتمون إلى 10 دول على الأقل بهذا المركز، غالبيتهم من الأطفال والقُصر. وفي سياق متصل، أعلنت الإدارة العامة لأمن المنافذ ترحيل 174 مهاجرا نيجيريا من مطار سبها إلى مطار لاغوس في نيجيريا، ضمن رحلات العودة الطوعية للمهاجرين. أخيرا، أوقفت وحدات تابعة لـ " القيادة العامة " نحو 50 مهاجرا غرب طبرق.

- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات.** فخلال هذه الفترة، تم رصد حالات تهريب الوقود، وذلك في غريان، سرت، الواحات، جالو. كما تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن طرابلس، بنغازي، سبها، درنة، نالوت، بودان، رقدالين، الأبرق، المرج، امساعد، البيضاء، أجدابيا، المرج، براك الشاطئ، الزاوية، الخمس، الواحات، الكفرة. في حين لم يتم رصد حالات تهريب للسلع والبضائع، لكن تم ضبط حالتي تهريب أموال عبر مطار معيتيقه، تهريب 250 ألف يورو، وفي محاولة أخرى تهريب 1.19 مليون يورو.
- **أظهرت بيانات رسمية تصاعد وتيرة التحركات الأمنية للقبض على المتورطين** في جرائم قديمة، ظلت عالقة منذ سنوات. ففي أغسطس الماضي، كشف جهاز المباحث العامة عن إحصائيات القبض التي قام بها في مختلف المدن الليبية، موضحاً أنه جرى القبض على **36** مطلوباً في قضايا جنائية متنوعة خلال شهر أغسطس، وتوقيف **15** مطلوباً خلال يوليو، والعدد نفسه خلال يونيو، أما في شهر مايو فجرى إيقاف **33** مطلوباً، و**38** مطلوباً في إبريل. كما شهدت الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي القبض على **103** مطلوبين للعدالة.
- **نفى آمر كتيبة " سبل السلام " التابعة لرئاسة أركان القوات البرية " شرق "** " عبد الرحمن هاشم "، الأخبار المتداولة بشأن وقوع اشتباكات مسلحة بين قوات الكتيبة وقوات الدعم السريع السودانية، في منطقة جبل العوينات الواقعة على الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد.

- **كشفت صحيفة التلغراف البريطانية عن وجود مئات المرتزقة الكولومبيين** يقاتلون في صفوف قوات الدعم السريع في السودان، مؤكدة أن العديد منهم تم خداعهم بعقود أمنية وهمية في الإمارات، قبل أن يُنقلوا إلى ليبيا ثم إلى دارفور.

التسليح والتدريبات العسكرية

- **زار وفد من وزارة الداخلية في حكومة، مقر الوحدات الخاصة التابعة** لوزارة الشؤون الداخلية البيلاروسية في مينسك، في 19 سبتمبر 2025. واستقبل آمر الوحدات الخاصة الوفد، وقدم عرضًا حول مهام القوة في حماية المواطنين وفضّ الشغب وتأمين المنشآت الحيوية، إضافة إلى مكافحة العصابات المنظمة. وخلال الجولة الميدانية، اطلع الوفد على عروض تدريبية عملية شملت تدريبات كلاب الأثر للكشف عن المخدرات والمتفجرات، وتدريبات القناصة بالذخيرة الحية، واستخدام الطائرات المسيرة، إضافة إلى تدريبات المطاردة بالدراجات النارية، وعمليات الاقتحام داخل المباني المغلقة وتحرير الرهائن، والرماية في الميادين المغلقة.
- **بدأ الأدميرال " ماركو كاساباييري " مهامه الجديدة على رأس قيادة عملية " إيريني "** البحرية، التابعة للقوة الأوروبية في البحر المتوسط، والمعنية بمراقبة فرض حظر الأسلحة المفروض على ليبيا من قبل الأمم المتحدة.
- **شاركت وحدات من القوات البحرية التابعة لـ " لقيادة العامة " في دورة تدريبية** بمدينة تارانتو الإيطالية، والتي تشمل محاور الأمن والسلامة، والسيطرة على الأضرار في السفن، ومكافحة الحرائق داخلها.

2. المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

الاستثمارات والتبادلات التجارية

- **بحثت مجموعة العمل المشتركة بين ليبيا وتركيا، تسوية العقود المبرمة** قبل عام 2011، ومتابعة العقود الموقعة خلال عامي 2024 و2025. كما تناول الاجتماع الذي عقد بالعاصمة التركية أنقرة، آلية وضع برنامج عملي لاستئناف المشروعات التنموية المتوقفة.

وبحسب الاجتماع، أظهرت نتائج التبادل التجاري بين البلدين نموا بنسبة 31% خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2025، مقارنة بنفس الفترة من عام 2024. وكان أبرز من حضر الاجتماع من الجانب الليبي وزير المواصلات بحكومة الوحدة " محمد الشهوبي "، ومن الجانب التركي ترأس الاجتماع وزير التجارة " عمر بولاط ".

- **أشارت مجلة " موند أفريك " إلى ازدهار اقتصاد موازٍ ضخم خلف ستار التجارة الرسمية** الراكدة وغير الفعالة بين ليبيا وتونس، حيث تتعرض المؤسسات المالية لـ " خسائر فادحة " وتعاني عجزا هيكليا، بينما يُقدر حجم المعاملات غير الرسمية بنحو **600** مليون يورو سنويًا. وتحتل تونس المرتبة الخامسة في قائمة شركاء ليبيا التجاريين، وتُهيمن المنتجات الزراعية بشكل كبير على صادراتها إلى ليبيا، التي تُقدّر قيمتها بنحو **260** مليون يورو، مع نقل نحو **60%** من إنتاج الخضراوات والفواكه التونسية إلى السوق الليبية.

- **ارتفعت الصادرات الفرنسية إلى ليبيا بأكثر من 65% بنهاية يوليو 2025**، وفقاً لبيانات الجمارك الفرنسية، التي كشفت عن وصول حجم التجارة السلعية بين البلدين إلى **1.8** مليار يورو خلال الأشهر السبعة الأولى من العام 2025، بزيادة قدرها **24%** مقارنة بالفترة نفسها من العام 2024.

وحسب توضيحات الجمارك، ارتفعت الواردات الفرنسية من ليبيا بزيادة قدرها **238** مليون يورو لتصل إلى **1.6** مليار يورو، وارتفاع الصادرات الفرنسية بزيادة قدرها **104**

ملايين يورو لتصل إلى **262** مليون يورو. ونتيجةً لذلك، اتسع العجز الثنائي بشكل طفيف ليصل إلى **1.3** مليار يورو في 31 يوليو 2025، مقارنةً بـ **1.1** مليار يورو في العام السابق.

▪ المؤسسة الوطنية للنفط

- **أصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، قراراً بتعيين** " مسعود موسى " رئيساً لمجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط. وكان سليمان رئيساً مؤقتاً منذ مطلع 2025، خلفاً لـ "فرحات بن قدارة " الذي استقال لأسباب صحية. ويشغل سليمان عضوية مجلس إدارة المؤسسة منذ يوليو 2022.
- **بحث رئيس المؤسسة الوطنية للنفط " مسعود سليمان " مع القائم بأعمال السفير** الأمريكي "جيرمي برنت"، سبل تعزيز التعاون في مجالات الطاقة وتطوير قطاع النفط والغاز. كما جرى التطرق إلى فرص الشراكة المستقبلية ودور الشركات الأمريكية في تنفيذ مشروعات حيوية داخل ليبيا. من جانبه بحث سليمان مع السفير التركي لدى ليبيا " غوفن بيغتش "، أوجه التعاون المشترك بين الجانبين في مجالات النفط والغاز، وسبل تعزيز الشراكات مع الشركات التركية العاملة في قطاع الطاقة.

▪ المصرف المركزي

- **كشف مصرف ليبيا المركزي عن تنفيذه صرف مرتبات شهر 9 عبر " راتبك لحظي "**، لمليون موظف. وقال المصرف إن مرتبات الموظفين جرت مطابقتها عبر منظومة " راتبك لحظي "، وتمثل **45 %** من إجمالي **2.3** مليون موظف حكومي. وعن باقي الموظفين غير المسجلين، ناشد المصرف وزارة المالية بإحالة كل المسجلين بالمنظومة لتسهيل عملية صرف الرواتب في موعدها.
- **أهابت اللجنة الوطنية لمكافحة غسيل الأموال بالمصرف المركزي**، إلى كافة المواطنين والمسافرين عبر المنافذ الليبية، بضرورة الالتزام بالإفصاح الجمركي عن

الأموال والممتلكات عند السفر. وأوضح المركزي أن القرار يسمح بحمل مبلغ قدره 200 دينار نقدا، أو 10 آلاف دولار أو ما يعادلها من العملات الأجنبية دون إفصاح.

وأشار المركزي إلى أن ما زاد عن ذلك يتطلب تعبئة النموذج الجمركي وتسليمه للجهات المختصة، حفاظا على أموال المواطنين وتفاديا للمساءلة القانونية ومخاطر المصادرة.

ولفتت اللجنة إلى أن عدم الإفصاح عن الأموال في دولة المغادرة قد يؤدي إلى مصادرتها من قبل سلطات دولة الوصول ويعرّض للمساءلة القانونية.

3. المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

الاحتجاجات الشعبية والمطالب

- **تظاهر مواطنون في مدينتي طرابلس ومصراتة، في 26 سبتمبر 2025، رفضا** لما اعتبروه محاولات " توطين المهاجرين غير الشرعيين " في ليبيا، وسط دعوات بترحيل من دخل البلاد بطرق مخالفة للقوانين الليبية. وطالب المتظاهرون بالكشف عن مصير الناشط المدني ضد التوطين "المعتصم أبو جناح " الذي انقطع الاتصال معه في 25 سبتمبر الماضي.
- **أصدر وزير الحكم المحلي بحكومة الوحدة الوطنية " عبد الشفيع الجويفي "، قرارا** يقضي برفع الإيقاف الاحتياطي عن عميد بلدية الزنتان " الطاهر أبو جناح "، وإعادته لممارسة مهامه بشكل فوري. ويأتي هذا التراجع بعد فترة وجيزة من التوتر الشديد الذي أثاره قرار الوزير نفسه بإيقاف أبو جناح عن العمل وإحالته للتحقيق، وهو ما قوبل برفض واسع واحتجاجات قوية من عدة بلديات في غرب البلاد ومن أهالي الزنتان. وجاء قرار الجويفي بإيقاف أبوجناح بعد استقبال الأخير لوفد من الحكومة المكلفة من مجلس النواب.

القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

- **استضافت مدينة بني وليد، اجتماعاً بين المجلس الأعلى للأمازيغ وقيادات وممثلين** عن قبائل ورفلة، في 202 سبتمبر 2025. وحسب مصادر أمازيغية، الهدف من اللقاء كان تعزيز التفاهم وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين الأمازيغ وورفلة، مؤكداً أن مدينة بني وليد لم تعترض على الزيارة، وأن ما صدر من تصريحات رافضة لا يمثل القبيلة.

واعتبر أنصار نجل سيف الإسلام القذافي أن الزيارة تستهدف زعزعة وحدة المدينة، ووصفوها بـ"محاولة إخراج القبيلة من أصلها العربي ". وكانت العلاقة بين المكوّن الأمازيغي وقبائل ورفلة قد شهدت أخيراً بعض التوترات بسبب تباينات سياسية وخلافات حول قضايا الهوية والحقوق الثقافية.

- **وقعت وزارة الأشغال العامة بالحكومة الليبية المكلفة من البرلمان، اتفاقية** تعاون مع مجموعة البروفيسور " مالكم هورنر للاستشارات ". تهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون في مجالات الاستشارات والتدريب وتبادل الخبرات، بما يسهم في تطوير الاستراتيجيات الوطنية الخاصة بالتنمية المستدامة، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، ورفع كفاءة مشاريع البنية التحتية وقدرات الكوادر الليبية.

الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- **عقدت المبعوثة الأممية " هانا تيتيه "، عددا من اللقاءات** لطلب الدعم، من أجل المساعدة في تنفيذ خارطة الطريق التي عرضتها على مجلس الأمن. فقد التقت تيتيه في موسكو، في منتصف سبتمبر الماضي، بنائب وزير الخارجية الروسي " سيرغي فيرشينين ".

تلي ذلك لقاء مع رئيس الكونغو " دينيس نغيسو "، في برازافيل. كما عقدت لقاء آخر مع مستشار الرئيس الأمريكي " مسعد بولس ".

- **من أجل فك الجمود السياسي الليبي، والتباحث حول خريطة الطريق** التي أطلقتها المبعوثة الأممية، شهدت هذه الفترة عدة اجتماعات بين الفاعلين الإقليميين والدوليين في اللمف الليبي. شملت ثلاثة لقاءات لوزير الخارجية المصري " بدر عبد العاطي "، أحدهما مع نظيره الجزائري " أحمد عطاف "، والآخر مع نظيره اليوناني " جيورجوس جيرابيتريتيس "، والثالث مع مستشار ترامب " مسعد بولس ".

واجتماع ثاني، ضم ممثلين عن كل من الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، واجتماع ثالث لمجموعة برلين على مستوى السفراء، في طرابلس، حضره ممثلون عن الولايات المتحدة وروسيا وتركيا ومصر. واجتماع رابع بقيادة الولايات المتحدة ضم ممثلين من مصر وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والسعودية وتركيا والإمارات والمملكة المتحدة.

- **من أجل المساهمة في حل الأزمة السياسية الليبية، عقد عدد من المسؤولين الأجانب** عدة لقاءات مع الفرقاء الليبيين، على النحو التالي: لقاء مسعد بولس مع كل من رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "، رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية " خليفة عبد الصادق "، والنائب العام " الصديق الصور ".

وفي ذات السياق، التقى المبعوث الألماني الخاص إلى ليبيا " كريستيان بوك " بكل من محمد المنفي، عبد الحميد الدبيبة، ورئيس المفوضية العليا للانتخابات " عماد السايح ". وأخيرا، التقى رئيس المجلس الأعلى للدولة " محمد تكاله " بكل من القائم بأعمال السفير السعودي لدى ليبيا "عبد الله السلمي "، والسفير الروسي لدى ليبيا " حيدر أغانين ".

- **أعلنت اللجنتان المكلفتان بملف المناصب السيادية من مجلسي النواب والدولة،** عقب اجتماع عقد، في 27 سبتمبر 2025، في مقر مجلس النواب ببنغازي، توافقهما التام على تغيير شامل لمجلس إدارة المفوضية العليا للانتخابات، بدلا من مجرد استبدال الأعضاء المستقيلين. وكشفت عضو لجنة المناصب السيادية بمجلس الدولة أمينة المحجوب، عن آلية الاختيار المتفق عليها؛ حيث سيختار مجلس النواب 3 أسماء من قائمة تضم 7 مرشحين قدمها مجلس الدولة سابقا لمنصب رئيس المفوضية، ليقوم الأعلى للدولة لاحقا بالتصويت على الأسماء الثلاثة، ويُسمى الحاصل على أعلى الأصوات رئيسا. وبحسب المحجوب فإن مجلس الإدارة، سيتكون من 6 أعضاء، يختار كل من المجلسين 3 أعضاء يمثلون أقاليم ليبيا الثلاثة (الشرق، الغرب، والجنوب)، ومن المقرر أن يؤدي الرئيس والأعضاء الستة اليمين القانونية أمام مجلس النواب في بنغازي.
- **أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، اعتماد نتائج انتخابات عمداء لـ 35 مجلسا** بلديا، وذلك ضمن انتخابات المجالس البلدية للمجموعة الثانية. واعتمدت المفوضية الأسبوع الماضي الدوائر الانتخابية لـ 28 بلدية، استعدادا لتنفيذ عملية انتخاب المجالس البلدية للمجموعة الثالثة. وفي 16 نوفمبر 2024، أنهت مفوضية الانتخابات المرحلة الأولى من انتخابات المجالس البلدية على مستوى 58 بلدية من إجمالي 143.
- **افتتح رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، في 18 سبتمبر 2025، بطرابلس**، الاجتماع السابع للجنة التحضيرية لمشروع المصالحة، بحضور بعثة الاتحاد الأفريقي وسفراء دول اللجنة رفيعة المستوى المعنية بليبيا وممثلين عن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا. وقال المنفي خلال كلمته في الاجتماع، إن الاجتماع يُعقد في " ظرف تاريخي دقيق " تمر به ليبيا، وأن وجود شركاء ليبيا الإقليميين والدوليين؛ " يعكس

إدراكا عميقا بأن المصالحة الوطنية ليست شأنا داخليا فحسب، بل هي قضية ترتبط بأمن المنطقة واستقرارها ".

5. المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

- **اللقاءات والتصريحات الرسمية**

- **شارك رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي " ووزير الخارجية في حكومة الوحدة** الوطنية "الطاهر الباعور "، في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وضمت أجندة الدورة الحالية مجموعة من القضايا الشائكة، أبرزها الحرب في غزة والقضية الفلسطينية، بالإضافة إلى الحرب في أوكرانيا والأزمة في السودان، كما تم التطرق إلى تطورات الأوضاع في أفغانستان وسوريا ولبنان واليمن، إلى جانب الوضع في هايتي.
- **بحث رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي " مع الرئيس التركي " رجب طيب أردوغان "**، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز الاستقرار في ليبيا. واتفق الجانبان على استمرار التشاور لدعم المسارات السياسية والأمنية والاقتصادية.
- **بحث وزير الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية " الطاهر الباعور "، في أثينا**، مع نظيره اليوناني " جورج غيرابتريتيس "، عددًا من الملفات المهمة، أبرزُهَا ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، وأزمة الهجرة غير الشرعية، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية. وخلال جلسة المباحثات التي عُقدت بمقر وزارة الخارجية اليونانية، اتفق الوزيران على مواصلة الحوار والتشاور السياسي لتعزيز التعاون البيني.

السياسات والقرارات

- **كشف موقع " ليبيا الأحرار "، عن تقديم مصر مذكرة رسمية إلى الأمم المتحدة،** والمؤرخة في 8 سبتمبر 2025، تضمنت رفض لمذكرة التفاهم الموقعة في 25 يونيو 2025، بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركة البترول التركية. وأوضحت مصر أن المنطقة البحرية المعروفة بـ"Area 4" ، والمخصصة للمسوحات الزلزالية بموجب الاتفاق، تتداخل مع الحدود البحرية لمصر.

كما أعلنت مصر رفضها للحدود الخارجية للجرف القاري التي أعلنتها ليبيا، مؤكدة أن الحدود البحرية الشرقية الليبية المعلنة تقع بالكامل داخل المنطقة البحرية لمصر. كما جددت مصر في مذكرتها موقفها الرافض لمذكرتي التفاهم بين تركيا وحكومة الوفاق الوطني. ورغم لهجتها الحادة، اختتمت مصر مذكرتها بالتأكيد على انفتاحها للتفاوض بحسن نية مع دول الجوار للتوصل إلى حلول عادلة لترسيم الحدود.

- **كشف موقع " توفيما " اليوناني، عن دخول مالطا على خط الأزمة بشأن ترسيم** المناطق الاقتصادية الخالصة في شرق البحر المتوسط. وأفاد الموقع اليوناني بأن مالطا انحازت لصف اليونان في الأزمة، وأصدرت مذكرتي احتجاج دبلوماسيتين: في المذكرة الأولى، أعربت مالطا عن رفضها الخريطة التي أرفقتها ليبيا في مذكرتها المقدمة إلى الأمم المتحدة، بتاريخ 27 مايو الماضي، بزعم أنها تتداخل مع المناطق الاقتصادية الخالصة لمالطا. وأعقبت المذكرة الثانية الاتفاق بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركة البترول التركية، يوليو الماضي، وتطالب فاليتا باستبعاد جزء من "المنطقة 1" الذي يتداخل مع الجرف القاري لها.
- **أعلنت حكومة الوحدة الوطنية، بدء تركيا تطبيق نظام تأشيرات طويل الأمد** متعدد الدخول للمواطنين الليبيين، اعتبارا من منتصف سبتمبر الجاري. جاء الإعلان

عقب لقاء جمع وزير المواصلات "محمد الشهوبي " مع وزير التجارة التركي " عمر بولاط "، في العاصمة التركية أنقرة.

- **نفت السفارة الليبية في أبو ظبي ما تردد بشأن عزم دولة الإمارات إيقاف منح** تأشيرات السياحة والعمل لمواطني ليبيا، ضمن قائمة تشمل تسع دول أخرى، مؤكدة أن هذه المعلومات غير صحيحة ولم تصدر عن أي جهة رسمية إماراتية.

ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر 2025، في التالي:

- **على مستوى التشكيلات المسلحة**، أصدر الدبيبة عددا من القرارات، بشأن ترتيبات تتعلق بالوضع الأمني في العاصمة والتشكيلات المسلحة المنتشرة فيها، سواء ما يتعلق بتسلم السجون، أو حصر وإعادة تنسيب الجنود المنتسبين للأجهزة الأمنية التي تم حلها، أو تشكيل لجنة لتنفيذ الفصل بين مطار معيتيقة المدنية والقاعدة العكسرية، وأخيرا الإعلان عن تعيين دبوب كرئيس لجهاز الشرطة القضائية. ويبدو من هذه القرارات أن الدبيبة يسارع الخطى لتعزيز موقعه في المعادلات السياسية والأمنية في غرب ليبيا، في ظل تكثيف البعثة الأممية والولايات المتحدة جهودهما لحل الأزمة السياسية الليبية.
- **على مستوى المواجهات الأمنية والعسكرية**، استمرت المنطقة الغربية في فوضتها الأمنية نتيجة استمرار معضلة التشكيلات المسلحة، برغم

الجهود التي بذلها الدبيبة في حسم هذه المعضلة، حيث شهدت هذه المنطقة 4 أحداث أمنية:

1. اشتباكات بمدينة الزاوية.
2. اشتباكات بين سكان منطقة دحمان وتشكيل الكابو في صبراتة.
3. اشتباكات محدودة بالأسلحة المتوسطة بين تشكيلات مسلحة في العاصمة
4. تصفية القمودي والتي أُعتبرت مؤشد على تعمد استهداف ضباط أمن وعسكريين.

- **على مستوى الجرائم المنظمة وأمن الحدود، أولا**، استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية، بين ضبط وإيقاف وإنقاذ مهاجرين، وترحيل آخرين لبلدانهم وأخيرا وفاة بعضهم بالغرق في مياه المتوسط. ولا تنحصر جنسية المهاجرين هذه المرة على الأفارقة، وإنما أيضا من القارة الأسيوية.

ثانيا نشاط عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات. **ثالثا**، تصاعد وتيرة القبض على المتورطين في جرائم قديمة في مختلف المدن الليبية، في مؤشر إيجابي على ترسيخ سلطة الدولة. **رابعا**، تورط سلطات الشرق الليبي في الحرب السودانية، وهو ما برز عبر تطورين:

التطور الأول، معارك مفاجئة بين قوات كتيبة سبل السلام وقوات الدعم السريع السودانية، في منطقة جبل العوينات، وهي التي نفاها قائد الكتيبة. **التطور الثاني** انتقال مئات المرتزقة الكولومبيين من الإمارات للسودات عبر ليبيا.

- **على مستوى التسليح والتدريبات المشتركة، كان هناك تطورين:**

1. زيارة وفد أمني من الشرق لبيلاروسيا، حيث تفقد مقر الوحدات الخاصة في مينسك، وحضر عروضا حول مهام فض الشغب وتأمين المنشآت الحيوية ومكافحة

العصابات المنظمة. ويلاحظ أمران، **الأول**، أن التعاون الأمني والسياسي والاقتصادي بين سلطات الشرق وبيلاروسيا مستمرة في التصاعد، وهو مستوى من الشراكة النوعية. **الثاني**، تزايد دور لبيلاروسيا في تدريب قوات الشرق على العديد من المهام الأمنية والعسكرية، والتي تشير على ما يبدو أن بيلاروسيا تتولى مهمة تحضير قوات الشرق لأي معركة مقبلة مع خصومهم في الغرب.

2. مشاركة وحدات من القوات البحرية التابعة للشرق في دورة تدريبية بمدينة تارانتو الإيطالية، من ناحية مؤشر على مدى الشرعية الدولية التي بات حفتر يتمتع بها، ومن ناحية أخرى على مدى التوجه البرجماتي لإيطاليا تجاه الملف الليبي، حيث تعزز علاقاتها الأمنية والسياسية بالشرق والغرب، في محاولة لضمان إمدادات النفط ومواجهة الهجرة الغير شرعية على الأراضي الليبية.

2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر 2025، في التالي:

- **على مستوى التبادلات التجارية**، برزت تركيا كشريك مهم لـ ليبيا في الشرق والغرب، ومن أهم الملفات العالقة في هذا السياق، العقود المبرمة بين تركيا وليبيا في عهد القذافي، والتي توقفت بسبب ثورة 2011، والسعي الآن لتسوية هذا الملف مسألة في غاية الأهمية، إذ أنها عقود بمليارات الدولارات.

أما تونس، فإن عدم الاستقرار السياسي في ليبيا وهيمنة الشبكات غير الرسمية، فسح المجال للتجارة الموازية وخلق اقتصادا موازيا ضخما. وبقدر التسهيلات التي توفرها هذه الطرق، إلا أنها تضيع على الدولتين فرص تنمية العلاقات التجارية البينية الرسمية، بشكل يفيد الدولتين.

أخيرًا، فرنسا، والتي كشفت بيانات الجمارك الفرنسية حجم العجز التجاري بين الدولتين لصالح ليبيا، بسبب صادرات النفط الليبية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، هل استطاعت الدولة الليبية ترجمة هذا العجز الذي هو في صالحها في علاقاتها السياسية مع هذه القوى الأوروبية؟ بالتأكيد لا، والسبب استمرار الانقسام السياسي، الذي يمنح هذه القوى فرصة اللعب على التناقضات بين الشرق والغرب لنيل أكبر قدر ممكن من المكاسب، مما يجعل الفرقاء الليبيين في موقف ضعف في مواجهة هذه القوى. وبالتالي العلاقة الغير متوازنة اقتصادية لصالح ليبيا، تتحول لعلاقات غير متوازنة سياسيا لصالح الخارج.

- **على مستوى مؤسسة النفط**، أصدر الدبيبة قرارا بتعيين مسعود موسى رئيسا للمؤسسة، بعد نصف عام قضاها رئيسا مؤقتا، وقد ينعكس هذا التطور إيجابا على نشاط المؤسسة، خاصة بعد أن أبدى موسى في الشهور الماضية نشاطا ملحوظا، هذا من الناحية الكمية، لكن هناك حاجة لتقييم موضوعي لما أنجزه هذا النشاط على أرض الواقع.
- **على مستوى المصرف المركزي**، يعد صرف مرتبات الموظفين عبر منظومة " راتبك لحظي "، تطور مهم بالنسبة للدولة الليبية، حيث تدخل بها الدولة لمستوى جديد من المؤسساتية الرقمية، ضمن استراتيجية التحول الرقمي في القطاع المصرفي والخدمات المالية.

3. المؤشرات السياسية الداخلية

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر 2025، في التالي:

- **على مستوى الاحتجاجات والمطالب**، شهد الغرب الليبي احتجاجين رئيسيين، **الأول** رفضا لدعوات خارجية لتوطين المهاجرين في ليبيا، و**الثانية** رفضا لقرار حكومة الدبيبة بإيقاف عميد بلدية زنتان. وهي احتجاجات تبتعد عن الاشتباك المباشر مع السلطة السياسية في الشرق أو الغرب. ففي الشرق، تنعدم

تقريبا أي احتجاجات تمس سلطة الحكومة أو القيادة العامة، أما في الغرب فمساحة الحرية أكبر نسبيا، فبين الحين والآخر تخرج مظاهرات تطالب برحيل الدبيبة.

- **على مستوى القرارات واللقاءات**، تأتي استضافة مدينة بني وليد، اجتماعاً بين المجلس الأعلى للأمازيغ وممثلين عن قبائل ورفلة، بهدف تعزيز التفاهم وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين المكونات الليبية المختلفة. وهو من ناحية يعد مؤشر إيجابي لتحقيق التماسك الاجتماعي، لكن من منظور مغاير، قد يراه البعض ترسيخ لغياب مفهوم الدولة لحساب القبيلة.
- **على مستوى الصراع بين الشرق والغرب وجهود الحل**، كانت هناك عدة تطورات إيجابية مع غياب مؤشرات لترسيخ الانقسام في هذه الفترة، وهي:

1. لقاءات عقدتها المبعوثة الأممية لطلب الدعم لتنفيذ خارطة الطريق التي عرضتها على مجلس الأمن، حيث التقت بنائب وزير الخارجية الروسي ورئيس الكونغو ومستشار الرئيس الأمريكي.
2. اجتماعات بين الفاعلين الإقليميين والدوليين في اللمف الليبي، شملت دول مصر والجزائر وتونس واليونان والولايات المتحدة والإمارات والسعودية وقطر والمملكة المتحدة وتركيا وألمانيا وروسيا وفرنسا وإيطاليا، والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ومجموعة برلين.
3. اتفاق مجلسي النواب والدولة على تغيير شامل لمجلس إدارة المفوضية العليا للانتخابات، بدلا من مجرد استبدال الأعضاء المستقيلين، والسؤال هنا، هل هذا التطور مرتبط بسياق خريطة الطريق التي أعلنتها المبعوثة الأممية، والتي تتضمن في مرحلتها الأولى إعادة تشكيل المفوضية، أم أنها منفصلة عن الخريطة.

4. اعتماد نتائج انتخابات عمداء لـ 35 مجلسا بلديا، واعتماد المفوضية الدوائر الانتخابية لـ28 بلدية، استعدادا لتنفيذ عملية انتخاب المجالس البلدية للمجموعة الثالثة.

5. افتتاح المنفي الاجتماع السابع للجنة التحضيرية لمشروع المصالحة الوطنية.

4. المؤشرات السياسية الخارجية

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر 2025، في التالي:

- **على مستوى اللقاءات والتصريحات الرسمية**، شهدت هذه الفترة زيارتان خارجيتان رسميتان، **الأول** للمشاركة في فعاليات دولية جماعية، وهي الجمعية العامة للأمم المتحدة، وشارك فيها المنفي والباعور. وكالعادة هم محسوبون على الغرب الليبي، في ظل اعتراف دولي بهم، بخلاف سلطات الشرق، والتي لم تنل شرعية دولية رسمية لتمثيل ليبيا في مثل هذه المحافل الدولية، لكنها نالت شرعية الأمر الواقع، عبر اللقاءات المتبادلة بين مسؤولي الشرق والدول الأجنبية. **الزيارة الثانية**، كانت مجدولة كزيارة رسمية لبحث العلاقات الثنائية بين ليبيا واليونان، وقام بها أيضا الباعور.

وتأتي هذه الزيارة في سياق التوتر بين البلدين حول ترسيم الحدود البحرية في شرق المتوسط، ويبدو أن هدف مثل هذه الزيارات ليس حسم الخلافات، وإنما تهدئتها ووضع حد لها، لأن الحسم يحتاج لجهود أكبر بكثير وتدخلات دولية.

- **على مستوى السياسات والقرارات**، استمرار التوتر في شرق المتوسط، بعد تطورين لم يعلن عنهما رسميا، وإنما كشفتهما مواقع صحفية، **الأول** كشفه موقع " ليبيا الأحرار "، عن تقديم مصر مذكرة رسمية إلى الأمم المتحدة تتنازع فيها مع ليبيا حول الحدود البحرية.

الثاني كشفه موقع " توفيما " اليوناني، عن تقديم مالطا أيضا مذكرتي احتجاج دبلوماسيتين حول التنازع على الحدود البحرية مع ليبيا. إن هذه التوترات المتشابكة والمتشعبة بين العديد من دول شرق المتوسط، مصر وتركيا وليبيا واليونان. وأخيرا مالطا التي دخلت على خط الأزمة، يشير إلى أن حسم الخلافات النهائية في هذه المنطقة لن يكون بشكل منفرد أو حتى ثنائي، وإنما بقرار جماعي وتوافق بين كل الأطراف، بمظلة أممية أو دولية.

أخيرا، تجدر الإشارة إلى أن الخبر المتعلق بالمذكرة التي قدمتها مصر، لم تتناوله أي صحيفة مصرية رسمية أو غير رسمية، كما لم يعلن عنه من قبل أي مصدر رسمي في وزارة الخارجية أو البعثة المصرية لدى الأمم المتحدة. وبالتالي، هناك احتمالان، إما أن الخبر صحيح، لكن لم يُعلن عنه رسمياً في مصر، لحسابات سياسية مع تركيا أو ليبيا، ما قد يرجحه أن ليبيا الأحرار نشرت نص الرسالة بالكامل. أو أن الخبر غير دقيق وان تسريبات غير موثوقة، وما يرجحه عدم تناول هذا الخبر لا بشكل رسمي أو حتى في الصحف المصرية.

ثالثًا: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في في ورقة بحثية نشرها المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية**، قدم الكاتب قراءة تحليلية لتلك الادعاءات المتعلقة بارتباط الشرق الليبي بحركة حسم وعملياتها على الأراضي المصرية، استنادًا إلى مصادر موثوقة وتقارير دولية رسمية. ورأى الكاتب إلى أنه لا توجد مؤشرات حقيقية - لا من تقارير أممية ولا من مصادر استخباراتية غربية - توحي بوجود نشاط لحركة حسم أو غيرها من الجماعات المصنفة " إرهابية " من قبل السلطات الرسمية، في ليبيا.

وألمح الكاتب إلى أن المنطقة الشرقية تخلو من وجود أي جماعات مسلحة خارجة عن سيطرة قوات الشرق التي يقودها حفتر، في ظل القبضة الأمنية القوية التي يفرضها في مناطق سيطرتها، بجانب تحالفه الاستراتيجي مع النظام المصري، بشكل لا يسمح باحتمالية وجود جماعات مسلحة في مناطق سيطرته يمكن أن تهدد الأمن القومي المصري أو تستهدف السلطات المصرية. وأشار الكاتب إلى أنه لا يمكن تجاهل أن النظام المصري وهو يروج لوجود مثل هذه الجماعات المسلحة، يستهدف التغطية على فشله في بعض الملفات، والتي على رأسها الموقف من حرب غزة وتردي الحالة الاقتصادية.

- **في في ورقة بحثية نشرها المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية**، قدم الكاتب تحليلاً استراتيجياً لإشكالية بناء جيش وطني موحد في ليبيا. وقد طرح الكاتب رؤية استراتجية للخروج من هذا المأزق وفق نموذج " الجيش متعدد النوى ". وفي إطار هذا النموذج، طرح الكاتب ثلاث خطوات رئيسية: **الأولى** والأكثر أهمية هي التخلي عن وهم " القيادة المركزية الموحدة "، وهو الذي أفشل كل المحاولات السابقة لأنه يصطدم مباشرة بمصالح ونفوذ القادة الفعليين على الأرض.

الخطوة **الثانية**، وبعد أن تكون آليات التنسيق قد عملت لفترة وأثبتت جدواها عبر نجاحات عملياتية ملموسة، يمكن الانتقال إلى مرحلة أكثر تقدماً تهدف إلى تعميق التعاون وتحويله من تنسيق مؤقت إلى شراكة مؤسسية. **وأخيرا**، وبعد أن تكون الثقة قد ترسخت والمصالح المشتركة قد تعمقت والوظائف الداعمة قد توحدت، يمكن التفكير في المرحلة الأخيرة والأكثر حساسية: **الاندماج الهيكلي التدريجي**. هذا الاندماج لن يكون قسرياً، بل سيكون نتيجة طبيعية للمراحل السابقة.

- **في تقرير تحليلي نشرته صحيفة " أراب ويكلي "، التي تتخذ من لندن مقرًا لها**، ناقش الكاتب ما أعلنه رئيس الوزراء اليوناني بشأن انطلاق محادثات ترسيم الحدود

البحرية مع حكومة الوحدة الوطنية، ورأى أنها خطوة تحمل أهمية كبيرة، لكنها تخاطر في الوقت نفسه بإقصاء تركيا وخليفة حفتر من الملف، مما قد يؤدي إلى تعميق الانقسامات السياسية في ليبيا.

وتناول الكاتب عدد من التحديات السياسية التي تواجه هذه المحادثات، أهمها: الانقسامات السياسية المستمرة داخل ليبيا، وكذلك الضغوط الإقليمية المعقدة، فمن خلال دعمها القوي للحكومة في طرابلس، سترفض تركيا على الأرجح أي اتفاق يقوض مصالحها في شرق البحر المتوسط. وخلص الكاتب إلى أن محادثات الحدود البحرية عملية تتسم بالحساسية الشديدة التي تتطلب دبلوماسية ومرونة عالية في التعامل مع التحديات الإقليمية، وهذا الوضع يضعف قدرة حكومة طرابلس على اتخاذ قرارات سيادية حاسمة بشأن الحدود البحرية، في ظل الانقسام السياسي العميق في ليبيا.

- **في مقالة منشورة بصحيفة العربي الجديد**، تناول الكاتب حالة القبضة الأمنية التي يفرضها خليفة حفتر على الشرق الليبي على عدة مستويات: فسياسًا، تحت سلطة حفتر تحولت السياسة إلى دائرة مغلقة رفعت فيها منذ البداية شعارات سياسية زائفة، بدأت بـ " محاربة الإرهاب " وانتهت بـ" حماية الاستقرار "، فيما المواطن محاصر بين خيارين لا ثالث لهما: الولاء أو الصمت. واقتصاديًا، بات الاقتصاد أداة لتثبيت السلطة والنفوذ، خصوصاً النفط والغاز.

حتى مشاريع الإنماء والإعمار التي يعلن عنها حفتر وأبناؤه لا تتعدى واجهات سياسية، إذ لم يرَ منها المواطن سوى وعود معلقة، وما يصل إليه في النهاية مجرد فتات. وعلى الصعيد الاجتماعي، تحول دور القبيلة من سلطة مؤثرة إلى أداة لتعزيز الحكم العسكري، وانتهى حال المواطنين بين من يلتزم الصمت طلباً للسلامة، ومن يُهجر قسراً أو يختار الهجرة بحثاً عن أفق مختلف. وفي ظل هذه الوضعية، خلص الكاتب إلى أنه في الشرق

والجنوب الليبيين، لم يعد المواطن قادراً على تقرير مصيره، بل بات أسيراً لسلطة عسكرية مطلقة يفرضها حفتر.

- **تناول الكاتب محمد شيخ يوسف، في مقالته الأخير**، التدريبات العسكرية المشتركة التي أجرتها تركيا ومصر في شرق المتوسط. وفي هذا السياق، أشار الكاتب إلى أن هذه المناورات أبرز مؤشر على التقارب الاستراتيجي بين البلدين، مؤكدا أنها ترسل رسالة واضحة إلى إسرائيل، بأن تركيا كقوة إقليمية وبجيشها أكبر ثاني جيش في حلف الناتو والذي طور قدراته التحديثية في الصناعات الدفاعية، وبتعاونه مع الجيش المصري، سيشكل أساساً لجميع نقاط التحول في الشرق الأوسط، خاصة مع سعى الجميع لوقف سياسات إسرائيل التوسعية في الشرق الأوسط، التي تشكل حالياً كارثة على المنطقة. وألمح الكاتب إلى أن تركيا تسعى لإنشاء اتفاقية بحرية مع مصر مماثلة لتلك التي أنشأتها مع ليبيا، وهو ما سيؤدي إلى دحض مواقف اليونان ومطالباتها في البحر الأبيض المتوسط. وخلص الكاتب إلى أن هذه المناورات ستخلق في هذه المنطقة فرصاً جديدة في مجالات الأمن والطاقة، وربما حتى إعادة تنظيم المناطق الاقتصادية الخالصة.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd